Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ محبة الله تعالى لهم : ﴿ وَكَأَيِّن مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾(١).

٣ ـ إطلاق البشرى لهم بما لم يجمع لغيرهم : ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ (٢). ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ (٣) فجمع لهم بين الصلوات من الله والرحمة وبين الاهتداء . وكان عمر يقرؤها ويقول : نِعْمَ العِدلان ، ونعمت العلاوة للصابرين . يعنى بالعدلين : الصلاة والرحمة . وبالعلاوة : الهدى . والعلاوة : ما يحمل فوق العدلين على البعير .

٤ ـ إيجاب الجزاء لهم بأحسن أعمالهم : ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٤) .

٥ ـ توفيتهم أجورهم بغير حساب : ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾(٥) فما من قُربة ـ كما قال الإمام الغزالى ـ إلا وأجرها بتقدير وحساب إلا الصبر. ولأجل كون الصوم من الصبر ، وأنه نصف الصبر ، قال الله تعالى ـ أى فى الحديث القدسى ـ :« الصوم لى وأنا أجزى به » فأضافه إلى نفسه من بين سائر العبادات (٦) .

٦ ـ ضمان النصرة والمدد لهم . قال تعالى : ﴿ بَلَى ، إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ (٧) ، وقال تعالى : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ (٨) . . وفى هذا جاء الحديث :« واعلم أن النصر مع الصبر » .

٧ ـ الحصول على درجة الإمامة فى الدين . نقل العلامة ابن القيم عن شيخ الإسلام ابن تيمية قوله : « بالصبر واليقين تُنال الإمامة فى الدين » . ثم تلا

---

(١) آل عمران : ١٤٦. (٢) البقرة : ١٥٥ (٣) البقرة : ١٥٧ .
(٤) النحل : ٩٦ . (٥) الزمر : ١٠ .
(٦) إحياء علوم الدين جـ ٤ ص٦٢ ط ، دارالمعرفة ببيروت .
(٧) آل عمران : ١٢٥ . (٨) الأعراف : ١٣٧